فان المضارع مشتق من الماضي **وما يشتق منه**
اي من الاشياء التي تشتق من الفعل كالامر واسم
الفاعل واسم المفعول ونحوها على ما قدمه في قوله
فان قلت الى اخره ففي يشتق ضمير مرفوع به عائد
على ما وضمير منه عائد الى الفعل وبحثه حينئذ
على احوال المصدر في اخر المتن استطراد او جعل
الضمير المرفوع يشتق عائدا على الفعل وضمير منه
على الموصول به حينئذ المصدر لحافصه على جعل
الاشتقاق حقيقيا فانه بعد **شرع في بيان**
تقسيمه لو حذف البيان لكان الكلام اخصر
واظهر فان قلت فما وجه اثباتها قلت وجهه ان
التقسيم المذكور حصل في الخارج من المصنف وغيره
حصولا مستقرا في النفس بالتصديق به ثم قصد
بيانه بالكتاب واللفظ وبيان اما مصدر
مزيد اي ظهر فاضافته للتقسيم اضافة الى
الفاعل واما اسم مصدر من بين اي اظهر فاضافته
له الى المفعول **ثم الفعل** المراد من ثم الترتيب اضافته
الذكري لا الزماني يفيد المهلة ولا بد ونه والمراد
بالفعل الماضي فقط لان المجرد لا يمكن في المضارع
المزيد

والقول فيما سياتي واما الرباعي فهو فعلل **لكلمة مخصوصة**
اي دالة بجوهرها على حدث وبهيئتها على زمن معين
وضعا وكون المكسور الفاء اسما لما ذكر والمفتوح الفاء
مصدر انما هو بحسب الاصطلاح واما في اللغة فهما
مصدران لفعل يفعل **اما ثلاثي واما رباعي**
منسوبان الى الثلاثة والاربعة على غير قياس قال الجاربردي
لانه لا يخلو اي لان ما صدقه لا يخلو بحسب
الاستقراء لما وجد في الخارج من ذلك **ثلاثة**
او اربعة اعلم ان واحدا واحد المنكر والمضاف
للضمير الواقعين في سياق النفي للعموم اذا حذف
المضاف فيهما وبل احد المنكر كقولك القوم ما جاني واحد
منهم او واحد منهم اصل احدهم اي احد منهم
الا ان واحدا واحدا قد يراد بهما المنفرد عن غيره لقرينة
يشتمل عليها المقام كقولك ما جاني واحد بل
اثنان ولا تعط الدنيا ولا احد الزيدين بل لهما معا
وكذلك في الوجهين معا احدهما او احدهم المفهوما
من التعاطف باو وفي سياق النفي كقولك لا اشتم
زيدا او عمرا او بكرا او احدهم زيد واحدا منهم قال
تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا وكقولك لا تعط

... او اربعة

Copyright © King Saud University